ازمة الهوية الانثوية لدي طالبات جامعة الزقازيق

سلمي السيد العدل ابراهيم عيد

تمهيدي ماجستير قسم الصحة النفسية مسار "تعديل السلوك"

المستخلـــص:

تسعى الباحثة في البحث الحالي إلى الكشف عن مدي انتشار أزمة الهوية الانثوية لدي طالبات جامعة الزقازيق، وفهم وتفسير طبيعة الفروق علي مقياس ازمة الهوية الانثوية لدي طالبات الجامعة باختلاف التخصص (علمية– نظرية) وأيضا معرفة الفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقاً لمتغير محل السكن (ريف/ مدينة) في الأبعاد الفرعية لمقياس ازمه الهوية الأنثوية ،والتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية تُعزى إلى الحالة الاجتماعية (عزباء/ متزوجة)،وأيضا معرفة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية تُعزى إلى المرحلة الدراسية (طالبات المرحلة الجامعية الأولى/ طالبات الدراسات العليا)". وتحقيقاً لهذا الهدف أُجرِيَ البحث على عينة قوامها (٤٥٣) طالبة من طالبات كلية التربية جامعة الزقازيق من الأقسام العلمية والنظرية ، تراوحت أعمارهم من (١٩: ٤٥) سنة، وبعد تطبيق مقياس ازمة الهوية الانثوية (إعداد الباحثة)، وجاءت اهم النتائج : لا توجد مستويات مرتفعة في ازمة الهوية الانثوية لدى طالبات جامعة الزقازيق ، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الانثوية لصالح طالبات جامعة الزقازيق بالريف، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الذكورية لصالح طالبات جامعة

الزقازيق بالمدينة، الا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الشذوذ الجنسي وأيضا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ازمة الهوية الانثوية في الابعاد الثلاثة "الذكورية – الشذوذ الجنسي – الانثوية" ترجع الى متغير التخصص الدراسي "علمية/ نظرية" الا انه تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الانثوية لصالح طالبات جامعة الزقازيق المتزوجات، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد "الشذوذ الجنسي" لصالح طالبات جامعة الزقازيق العازبات، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد "الذكورية" لصالح طالبات جامعة الزقازيق العازبات.

الكلمات المفتاحية : ازمة الهوية الانثوية – طالبات جامعة الزقازيق

The feminine identity crisis among female students at Zagazig University

Abstract:

There is a researcher in the current research to reveal the extent of the spread of female identity crisis among female students at Zagazig University, and to understand and explain the differences in differences on the scale of female identity crisis among female university students according to the difference in specialization (scientific - literary), and also to know the differences between separate averages among female students at Zagazig University according to the variable of place of residence (Rural/city) in the manual dimensions to measure the feminine crisis, and to verify the presence of differences between the means of the Zagazig University female students' revision in the manual dimensions to measure the feminine identity crisis attributed to marital status (single/married), And

also to find out whether there are statistically significant differences between the average scores of female students at Zagazig University in the sub-dimensions of the Female Identity Crisis Scale due to the academic stage (undergraduate female students/postgraduate female students). To achieve this goal, the research was conducted on a sample of (453) female students from Female students of the Faculty of Education, Zagazig University, from the scientific and literary departments, their ages ranged from (19 to 45) years, and after applying the female identity crisis scale (prepared by the researcher), The most important results were: There are no high levels of female identity crisis among female students at Zagazig University. It was shown that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the level of female identity crisis in the femininity dimension in favor of female students at Zagazig University in the countryside. There are also significant differences. A statistic of (0.01) in the level of feminine identity crisis in the masculinity dimension is in favor of female students at Zagazig University in the city. However, there are no statistically significant differences in the level of feminine identity crisis in the dimension of homosexuality. It also shows that there are no statistically significant differences in the level of feminine identity crisis in The three dimensions: “masculinity - homosexuality - femininity" is due to the variable of academic specialization "scientific/literary", but it was found that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) in the level of feminine identity crisis in the femininity dimension in favor of married female students at Zagazig University. There are also statistically significant differences at (0 5) at the level of feminine identity crisis on the “homosexuality” dimension in favor of single female students at Zagazig University. There are also statistically significant differences at the level of significance (0.05) in the level of

feminine identity crisis on the “masculinity” dimension in favor of single female students at Zagazig University.

Keywords: female identity crisis - female students at Zagazig University

مقدمة البحث :

خلق الله البشر بداية من آدم وحواء، لكل منهما ميول واتجاهات وطبيعة فطرية خُلق عليها، ومن غير المعقول ان يأخذ احد منهما مهما فعل من طباع وتصرفات الآخر وان حاول ذلك . إن تشبه النساء بالرجال تعد ظاهرة اجتماعية يطلق عليها "المسترجلات" ، وهي حالة استثنائية لدى المرأة لها جذورها وأسبابها، ولكون المرأة نصف المجتمع تعد هذه الظاهرة مشكلة لابد من الانتباه لها والحد منها، حيث لوحظ في الآونة الأخيرة تزايد هذه الظاهرة في بعض البلدان العربية بعد أن كانت مقتصرة على الدول الغربية .

وتعد الفتيات المسترجلات ذات هوية معقدة "Complex Identity " بين الفتيات والنساء، وقد يعانون من الرفض والمضايقات من ذويهم، وأكثر عرضة للانطوائية من جانب غير المسترجلات، هذا إلى جانب المشكلات الناتجة عن التوقعات الاجتماعية لدورهن الجنسي الطبيعي من جانب الآباء والأمهات . ولقد انتشر مفهوم المسترجلة قديما ليصف السلوك الذكوري للفتاة أو الفتاة المسترجلة، أو المرأة التي تتشبه بالرجل، والتي تتحاشى الدور الجنسي الأنثوي أو حتى الهوية الأنثوية وتفضل الاهتمامات والأنشطة الذكرية مع بعض الأنوثة الكامنة. ويرى البعض أن الفتاة المسترجلة هي مثال على الهوية التي تخطت الحدود بين الجنسين (ذكر /أنثى) ،في حين يرى البعض الآخر أنه من الأفضل تصنيف الفتاة المسترجلة على أنها مخنثة أي التي تمارس دور كلٍّ من الذكورة والأنوثة. ونظريات الهوية الجنسية يمكن أن تفسر لماذا تتحد أو لا تتحد الفتاة مع جنسها، فالفتاة المسترجلة قد ينطوي سلوكها على رفضها للدور الأنثوي، ورغبة في تحسين وضعها في المجتمع من خلال تبني السلوكيات

الذكورية، ونظراً لعدم المساواة الاجتماعية بين الذكور والإناث فإنه ليس من الغريب أن الفتيات يرغبن في امتلاك بعض الصفات الذكورية في هويتهن . (مركز النشر، ٢٠١٦)

مشكلة البحث :

الى متى ستنتقل الينا عادات الغرب دون حاجز او مانع دون النظر اليها اذا كانت مناسبه لعادتنا وتقاليدنا ؟ نبعت مشكلة البحث لدي الباحثه عندما شاهدت ذات يوم احد طلاب الجامعة واطالت النظر فيه لبضع دقائق ويدور داخلها سؤال هل هذا ولد ؟ ام هذه فتاه ؟ ملامح الوجه غير واضحه يرتدي او ترتدي قبعه سوداء تي شيرت اسود وبنطلون جينز وظلت الباحثة في حيرةالى ان سمعت الصوت صوت انثى ولكن في ذي ولد! صوت انثى ولكن بالتصرفات ولد !صوت انثى ولكن هيئه ولد !

وأثناء تصفح الانترنت فاذا محتوى عن فتاه تسمى كابتن ياسمين " يمكن البحث بذلك الاسم علي الانترانت " تلعب احدي الرياضات العنيفة هيئه الجسم عضلات كبيرة منفوخه اسم انثى ولكن هيئه ولد !اسمه انثى ولكن ميول ولد! اسم انثى ولكن بتصرفات ولد !اسم انثى ولكن بصوت ولد! وهنا استرجعت الموقف السابق ودارت داخل الكثير من الأسئلة الى اين نحن ذاهبون وما هذه الثقافة التي تورد لنا وما هذه الظاهرة التي يتبناها البنات ويقلدوه .

وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث تتضح في التساؤلات التالية:

١. هل توجد مستويات مرتفعة لأزمه الهوية الانثوية لدى طالبات جامعة الزقازيق؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعيةلمقياس ازمه الهوية الأنثوية تعزى إلى محل السكن ريف مدينة)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعيةلمقياس ازمه الهوية الأنثوية تعزى إلى التخصص العلمي (العلمية – النظرية)؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعيةلمقياس ازمه الهوية الأنثوية تعزى إلى الحالة الاجتماعية (عزباء متزوجة)؟

٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعيةلمقياس ازمه الهوية الأنثوية تعزى إلى المرحلة الدراسية طالبات المرحلة الجامعية الأولى طالبات - الدراسات العليا)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- معرفه ما مدي شيوع تلك الظاهرة لدي طالبات جامعة الزقازيق

- الكشف عن طبيعة الفروق في خصائص ازمة الهوية الأنثوية باختلاف بعض المتغيرات الديمراجرافية (محل السكن – التخصص العلمي ، الحالة الاجتماعية ، المستوي التعمليمي).

أهمية البحث:

أ - الأهمية النظرية:

١. استمد البحث الحالي أهميته من أهمية المتغير الذي تم تناوله بالبحث والدراسة، والذي لم ينل القدر الكافي من الاهتمام – في حدود إطلاع الباحثة - على نطاق الدراسات المصرية وهو أزمة الهوية ا لانثوية .

٢. أهمية الفئة التي يتناولها البحث، وهي طالبات الجامعة فهم قوة الأمة ،ونصف مجتمعها ومربي ومنشأ النصف الاخر ،واساس تقدمها ورقيه
٣. قد توجه نتائج هذا البحث الباحثين نحو الدراسة والبحث في مجال العلاج السلوكي لازمة الهوية الأنثوية

ب - الأهمية التطبيقية:

الاستفادة من نتائج تلك الدراسة في إعداد برامج إرشادية تهدف إلى توعية طالبات جامعة الزقازيق في كيفية التخلص من ازمة الهوية الأنثوية.

مصطلحات البحث الإجرائية:

الهوية:

يري إريكسون (Erikson) أن الهوية هي الإحساس بالاستمرارية والتطابق مع الذات مع الصورة التي يحملها الآخرون عن الشخص (محمد كاتبي ، ٢٠١٥ (٢٢))

أزمة الهوية

يصف اريكسون أزمة الهوية بأنها نقطة دوران ضرورية، ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر، وتساعد الفرد على تنظيم موارده وإعادة اكتشاف هويته إضافة إلى التمايز والتفرد(Erikson, 1968,16)

وتعرفه الباحثه :

ازمه الهوية الأنثوية : بانه الاضطراب النفسي الذي يصيب الفتيات ويحول بينهن وبين عادتهم وتقاليدهم العربية مما يؤدي بهم الي الارتباك وفقدان المعني والغرض من حياتهم والذي يؤدي ايضا الي فقدان هويتهم كفتيات .

محددات البحث

محددات منهجية: تم استخدم المنهج الوصفي لتحقيق الهدف من البحث الحالي.

محددات زمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

محددات مكانية: طُبق البحث على عينة من طلاب كلية التربية وكليه الآداب وكليه الهندسة بجامعة الزقازيق.

الإطـــــار نظـــري:

مسميات الظاهرة:

(البويات ،المترجلات، اضطراب ازمه الهوية الأنثوية، الجنس الرابع)

اسباب تلك المسميات :

أ -البويات : نسبة الي ولد باللغة الانجليزيه (boy) ,وهي الفتاة التي تقوم بأمور الأولاد، وليس بالضرورة رفض أمور الفتيات . (Morgan،١٩٩٨،٧٩٧)

وكلمة بويات مشتقه من المصطلح الانجليزي(boy)ومعناها ولد ومضافة اليها تاء التأنيث وهو لفظ لجأت اليه بعض الفتيات بدلا من استخدام لفظ المسترجلات او الجنس الرابع بمعني الفتيات المسترجلات

ب - المترجلات : نسبه الى ما ذكر في حديث النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس، قال: لَعَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم المُخَنَّثِينَ من الرجال، والمُتَرَجِّلاَتِ من النساء، وقال: «أخرجوهم من بيوتكم» قال: فَأَخْرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فلانًا، وأَخْرَجَ عُمَرُ فلانًا.

من الممكن ان يفهم ان مفهوم المترجلات هي الفتاه التي تحب الرياضة لعب كره القدم او الأنشطة المناسبة للولاد وانه لا علاقة له بالعدوانية ولكن يبقي احتمال ان المترجلات هما اكثر عدوانيه من باقي الفتيات اذا كان هناك ارتباط ايجابي بين العدوانية والاهتمام الذكورية بين الاناث (Bailey et al, 2002,333)

ج - الجنس الرابع: ويعني ذلك ان الترتيب الرابع بين الاجناس وهي الذكر والانثى والخنثى هذا ما أدى إلى التفريق بين مفهومي الجنس Sex والنوع Gender ، حيث يشير مفهوم Sex إلى الجنس البيولوجي) عند الميلاد ويشير إلى الحالة البيولوجية كذكر أو أنثى، ويرتبط في الإحساس بالخصائص البدنية مثل الكروموسومات، وسيادة الهرمونات والتشريح الداخلي، والمظهر الخارجي. في حين يشير مفهوم النوع Gender إلى: الأدوار والسلوكيات والأنشطة والسمات المبنية اجتماعيا التي يعتبرها المجتمع مناسبة للأولاد والرجال أو البنات والسيدات، وتؤثر تلك الأمور على طرق تصرف وتفاعل وشعور الأفراد بشأن أنفسهم. في حين أن جوانب الجنس البيولوجي Sex تتشابه عبر الثقافات المختلفة فإن جوانب النوع Gender قد تختلف (سميث،١١٠، ٢٠٠٩)

د - ازمه الهوية الأنثوية :

اضطراب هويه النوع يبدا في المرحلة الاولي من الطفولة حيث يبدا من سن (٢ - ٣) (money et al,1957)

الهوية ليست شيئًا ثابتًا التحدث اليوم عن الهوية، أو الشخصية الأصيلة، بمثل ما كانوا يتحدثون منذ سنين عن الطبيعة الأنثوية، والطبيعة الذكرية، وبمثل ما كانوا يتكلمون في عهد اليونان القديم عن العقل الثابت، أو «اللوجوس» وقد اتضح في ضوء الفلسفات الجديدة أنه ليس هناك ما يسمى بـ «اللوجوس» أو العقل الثابت، وليس هناك أيضًا ما يمكن أن يسمى بالطبيعة البشرية الثابتة التي لا تتغير للرجل أو

المرأة. لقد وُجد أن الطبائع البشرية ظواهرُ نسبيةٌ متغيرة على الدوام مع تغير المجتمع، والبيئة والثقافة، وظروف الحياة إن طبيعة الرجل البدائي في العصر الحجري مثلًا تختلف تمامًا عن طبيعة الرجل اليوم وينطبق هذا القول أيضًا على ما يسمى بالهوية أو الشخصية إن هوية الرجل العربي قديما مثلًا ليست هي هوية الرجل العربي اليوم، إن الشخصية الإنسانية في تفاعلٍ مستمر مع القيم الثقافية والاجتماعية السائدة، وهي تتغير من مجتمعٍ إلى مجتمع، ومن زمن إلى زمن، ولا يمكن أن نقول: إن الجلباب هو الزي العربي أو الزي الإسلامي مثلًا؛ لأن الرجال كانوا يرتدون الجلاليب في الجزيرة العربية منذ ألف عام ولا أن نقول إن تغطية الرأس بالنسبة للمرأة هو جزء من شخصيتها الأصلية أو هويتها لمجرد أن النساء العربيات في زمنٍ ما، أو في عهدٍ ما ارتدين تغطية الراس إن عقل الإنسان العربي (رجلًا وامرأة) يتطور مع الزمن، وتتغير ويتغير معه الزي الذي يلبسه بالضرورة ليتفق مع حركته الجديدة في المجتمع، ومع دوره المتغير دائمًا وعلى ذلك فإن الذي يحدد الهوية ليس هو «الزي» أو الشكل الخارجي للإنسان، وإنما «دوره» في حياته، وعمله، وأفكاره، وتفاعله مع قضايا مجتمعه، وتاريخه، واشتراكه مع الآخرين لحل مشاكل بلده، وتحقيق العدالة والحرية لنفسه وللآخرين. (نوال السعداوي ، ١٩٩٧)

ولكن عندما يتغير الشكل الخارجي لينبئ عن اضطراب داخلي في هوية الفرد فأننا نسمي ذلك بازمه بكل ما تحمله تلك الكلمة من معني عندما يتغير الشكل الخارجي للأنثى لكي يتواكب مع تفكيرها غير متوازن مع طبيعة جسمها وتكوينها الفسيولوجي فاننا اماما ازمه .

وتعرفه الباحثه **ازمه الهوية الأنثوية** : بالاضطراب النفسي الذي يصيب الفتيات ويحول بينهن وبين عادتهن وتقاليدهن العربية مما يؤدي بهم الي الارتباك وفقدان المعني والغرض من حياتهم والذي يؤدي ايضا الي فقدان هويتهن كفتيات.

النظريات المفسرة:

تعددت الأطر النظرية التي فسرت ظاهرة ازمة الهوية الأنثوية وذلك من خلال اضطراب هوية النوع في ضوء نظريات الشخصية والمدارس العلاجية المختلفة، فيفسره فرويد" في ضوء الصراعات النفسية في مرحلة الطفولة، والتي تتأثر بالبواعث **Urges** البيولوجية لتحديد سمات كلاً من الأنوثة والذكورة. (باربارا سمكث ، ٢٠٠٩، ٢٣٨)

ويفسره " أدلر" أزمة الهوية الانثوية في ضوء إحساس المرأة بالضعف، ونزوعها إلى القوة حيث ربط ادلر بين القصور والضعف والأنوثة والقوة بالرجولة، ويرى أن كلاً من الذكر والأنثى لديهم الشعور والنزوع للقوة، وهو ما يفسر به محاولات الإناث التشبة بالرجال في الزي، والتدخين والمطالبة بالمساواة بالرجل في الحقوق السياسية . (سهر كامل أحمد ، ٢٠١٠، ١٠٥)

ومن وجهة نظر يونج " فإنه تبنى الرأى الأوسع قبولاً وهو أن الإنسان في أصله خنثى(ثنائي الجنس)، ولكنها تختلف عن النظريات الأخرى لأنها تنسب هذه الظاهرة إلى الأنماط الأولية، فالأنوثة اللاشعورية في الرجل ترجع إلى نمط أولى يعرف بالأنيما Anima ، أما الرجولة أو الذكورة اللاشعورية في الأنثى فتعرف بالأنيموس Animus وهي تمد الإناث بخصائص الذكورة. (محمد السيد ،٢٠٠٦، ١٢٩)

ويفسره فروم " في ضوء نظرية الحاجات، فمن ضمن الحاجات النفسية للإنسان الحاجة إلى الإحساس بالهوية، وحينما يفشل الإنسان في إشباعها بذاته الخلاقة؛ فإنه يتوحد بشخص آخر. (سهير كامل أحمد ،٢٠١٠، ١٤٥)

وعلى مدار سنوات عديدة كان تشخيص DSM المصطلح

(Gender Identity Disorder)إضطراب الهوية الجنسية، وما سبقه من مصطلحات مثل إضطراب الهوية و مصطلح

(Gender Identity Disorder of Childhood GIDC) الجنسية في الطفولة Transsexualism بمعنى التحول الجنسي قد صنفت على أنها اضطرابات عقلية، وقد أدى ذلك إلى إثارة الجدل، وذلك بسبب اشتراطات التشخيص والتدخل العلاجي، وبسبب علاقتها بالتوجه الجنسي المثلى، ومن بين نقاط الخلاف الأخرى هي مزاعم أن تشخيص (GIDC) قد تم تقديمه في الدليل التشخيصي DSM-III في عام (١٩٨٠) كمناورة خلفية ليحل محل الجنسية المثلية التي حذفت من الدليل التشخيصي DSM عام (١٩٧٣) ولكن الحقيقة أن تشخيص (GIDC) والتحول الجنسي قد أصبح جزءاً من تصنيف الأمراض النفسية في نسخة DSM-I11، وذلك لتحقق الاشتراطات العامة المقبولة للإدراج فيه (31 Spitzer&Zucker,2005,)

وقبل صدور DSM-IV كان إضطراب هوية النوع يطلق عليه التحول الجنسي ووفقاً DSM-IV ، فإن الأفراد الذين يعانون من عدم إتساق حاد ومستمر في الجنس يمكن أن يشخصوا على أنهم مصابون بإضطراب هوية النوع Gender Identity Disorder، ووفقاً(٢٠٠٠ -DSM-IV-TR)

فإن المعايير التشخصية لإضطراب هوية النوع هي

بالنسبة للمراهقين والراشدين، يظهر الإختلال من خلال:

أ- التصريح بالرغبة في أن يكون من الجنس الآخر. التصرف المتكرر مثل الجنس الآخر، أو الرغبة في أن يعيش أو يعامل من قبل الآخرين على أنه من الجنس الآخر أو الإقتناع بأن لديه (لديها مشاعر وردود افعال مطابقة لما لدى الجنس الآخر).

ب- عدم الارتياح لدى الشخص بجنسه والإحساس بعدم ملائمة الدور الجنسي له...

ويظهر هذا الإختلال على النحو التالي:

في الأولاد، تأكيده على أن عضوه الذكرى القضيب أو الخصيتين تثير الإستياء أو أنها ستختفى، ونفور من اللعب الخشن، ورفض الألعاب والمباريات والأنشطة المميزة للذكور.

وفي البنات: رفض التبول في وضع الجلوس، والتأكيد على أن لديها بالفعل أو سوف ينمو لديها قضيب.

ويظهر الاختلال في صورة أعراض مثل الإشغال الزائد بالتخلص من خصائص جنسية أولية أو ثانوية (مثل طلب هرمونات أو جراحة أو إجراءات أخرى لتغيير الخصائص الجنسية؛ لتحاكي الجنس الآخر، أو الاعتقاد بأنه (بأنها) قد ولد في الجنس الخطأ. ج لا يتزامن الاختلال مع حالة جسدية بينجنسية تتكشف فيها خصائص الأنوثة والذكورة يؤدى الإضطراب إلى كرب دال إكلينكيا أو إختلال في الأداء الإجتماعي أو المهني أو الوظائف المهمة الأخرى(Korte et al 2008.835)

أما عن مظاهر سلوك الإسترجال الاجتماعية فإنها متعددة وهي:

١- تبنى مظهر الجنس المفضل من خلال تغيرات في الملابس والمظهر.
٢- تبنى إسم جديد وتغيير في الوثائق الرسمية للهوية (إن أمكن).
٣- استخدام العلاج الهرموني والخضوع للعمليات الجراحية المعدلة للجسم. (APA ،2002,5)
٤- ومنها أيضاً : قيام المرأة بالأعمال التي لا تصلح إلا للرجال، معاكسة بعض المسترجلات بنات جنسها أو التحري بين ومضايقتين

٥- وقد ركزت التفسيرات الإجتماعية على عوامل متعددة مثل تأثير (الأبوين، الأقران، المعلمين) (احمد الحنين ،٢٠٠٨، ٢٥٠)

رابعا : أسباب ازمة الهوية الأنثوية :

١ - هذه الظاهرة أو غيرها من الظواهر الشاذة والمنحرفة أخلاقيًّا، لا تنمو إلا في نفس قد فارقها الإيمان وحل محله الهوى والشيطان، نفس قد تلبست بكل معصية وتشربت كل فتنة، فأخذت تخرج عن حدود الفطرة السليمة والأخلاق القويمة إلى فطرة منحرفة وأخلاق منتكسة، وذلك بسبب البعد عن الله عز وجل، والخروج من طاعته سبحانه إلى طاعة عدوه الذي أقسم كما قال سبحانه وتعالى في محكم التنزيل على إضلال بني آدم بشتى السبل؛ حيث قال سبحانه: {قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ . إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ} [ص:٨٢ -٨٣].

٢ - الإعلام والوسائل التقنية الحديثة من الهواتف المحمولة والإنترنت، والتي ابتليت بها الامم العربيه واستُخدمت الاستخدام السيء الذي يعود عليها وعلى أبنائها بالشر والضر، ولا شك أن هذه الوسائل إن لم تُستخدم وتُستثمر بشكل صحيح ستصبح معاول هدم للدين والأخلاق والقيم، وكيف لا وهي من أعظم الوسائل التي يستخدمها الغرب لغزونا فكريًّا ونفسيًّا ومعنويًّا؟! فالحذر الحذرَ من هذه الوسائل وما تبثه من أفكار منحرفة وسلوكيات شاذة وأخلاق سيئة، ومعرفة الاستفادة منها، وأخذ النافع المفيد وترك الضار والخبيث.

٣ - التقليد الأعمى لكل ما يبث من خلال الأفلام والمسلسلات الهابطة والأغاني ، والبرامج ، والتي تدعو إلى الانحلال الأخلاقي والتجرد من الدين والسلوكيات المستقيمة، وتصرح في كثير مما تبثه من السموم إلى الشذوذ الجنسي والمخالفة الفطرية، وتغيير خلق الله والدعوة إليه بأساليب خبيثة وملتوية، فعلينا بتعزيز الثقة في نفوس بناتنا وأبنائنا بأن

الشخصية الإسلامية المتمسكة بالشرع ظاهرًا وباطنًا، هي ما يجب أن نكون عليه وما ندعوا إليه جميعًا، وما نعتز به ونفخر.

٤ - تقليد ومحاكاة الغرب في اللباس والسلوك والافكار.

٥ - غياب مفهوم القدوة الحسنة، وجود ظاهرة الاختلاط وخاصة في الجامعة

٦ - الاضطرابات النفسية للبنت بسبب المشاكل العائلية أو انشغال الوالدين عنها، وعن إعطائها ما يكفيها من العاطفة التي هي أحوج ما تكون إليها، فتهرب من هذا الواقع المضطرب؛ لتبحث عن من يعطيها كفايتها من العاطفة والحنان، فتترصدها أيدي خبيثة وخفية؛ لتستغل هذا الجانب، فتوقعها في شراك ودهاليز هذه الفئة، فتكون في بداية الأمر ضحية للبويات وفي آخره بوية مترصدة للفتيات. فعلى الوالدين الحذر من الآثار النفسية التي تسببها المشاكل العائلية وتهيئة الأجواء المناسبة المليئة، بالعطف والحنان للأبناء والبنات، واحتواءهم وتعزيز الثقة في نفوسهم، ومعرفة مشاكلهم وحلها بالأساليب التربوية الشرعية الصحيحة.

٧ - ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وبالذات في محيط البيت والعائلة، وعدم الالتفات والاهتمام لما يطرأ على البنت من تغيرات شكلية ونفسية، والاقتناع بالأعذار الواهية لهذه التغيرات بأنها موضة. فعلينا تفعيل هذه الشعيرة العظيمة، والحرص على الأساليب الصحيحة لإنكار المنكر بالحكمة والموعظة الحسنة، ومتابعة التغيرات التي تطرأ على البنت وعرضها على الشرع، فما وافق أخذنا به، وما خالف تركناه.

٨ - ضَعف الإرشاد والتوجيه في المدارس والجامعات والتساهل في علاج مثل هذه الظواهر بالأساليب التربوية الشرعية الصحيحة، من خلال الدروس والمحاضرات والدورات الهادفة، وتوثيق العلاقة بين الإرشاد

والتوجيه الطلابي، وبين من سلك مسلك هذه الفئة من الطالبات، ومعالجتها من خلال برامج تقوم سلوك الطالبة الأخلاقي والنفسي.

٩ - تأخير زواج الفتاة والمبالغة في الشروط والمهور والطلبات؛ مما أدى إلى إعراض كثير من الشباب عن الزواج، وارتفاع نسبة الفتيات غير المتزوجات، فأدى ذلك عند من ضعف عندها الوازع الديني إلى إشباع رغباتها بالأمور المحرمة والشاذة، فالزواج صيانة للنفس عن الحرام، وإعفاف لها، وإرواء للغريزة الجنسية، ومودة ورحمة وطمأنينة.

١٠ - إضطرابات نفسية و إجتماعية ، خصوصاً في حال وجود توتر في الظروف الأسرية، أو عدم استقرار المنزل بسبب أحد الوالدين .

١١ - الانفتاح على العالم الخارجي من خلال الفضائيات والإنترنت و الغزو الفكري .

١٢ - تساهل الأسرة وتغاضيهم عن بناتهم و تصرفاتهن و عدم مراقبتهن وسوء التربية والتوجيه و عدم إعطائهن الحنان الكافي .

١٣ - التماشي مع الموضة و التقليد الأعمى ليصبحن البويات متميزات عن بقية البنات في المحيط الخاص بهن ، سواء في المدرسة أو في الجامعة.

١٤ - قد يكون من ضمن الأسباب الانتقام من جنسها ، أو قد يكون السبب اضطراباً نفسياً نتيجة لتعرضها لحالة اغتصاب.

١٥ - ضعف الشخصية لدى الفتاة حيث تتأثر بسرعه بأي شيء تشاهده او تسمع عنه وتقوم بتقليده دون وعي لسلبيات هذا الامر . غالباً ما تنظر البحوث النفسية للانحرافات عن الذكورة للذكور والانحرافات عن الأنوثة للإناث على أنها شاذة Abnormal ومرضية، كما أن الأطفال الذين يسلكون سلوكيات تصلح للجنسين ربما يصبحون بالغين مخنثين (Hemmer & Kleiber , 1981)

١٦ - ويضيف (Craig & Lacroix , 2011) أن سلوك الاسترجالية ممكن أن يمثل حماية مؤقتة للفتيات المسترجلات في بعض المواقف

كالاتي :أ - تلجأ إليه الفتيات المسترجلات حماية من الافتراضات حول سمعتها وميولها الجنسية تجاه الذكور ب - توفر بعض الحماية للفتيات والنساء المثليات (السحاقيات) ويفضلن عدم الكشف عن ميولهن الجنسية الشاذة

١٧ - تكسب وتتمتع المسترجلات بالمزايا التي تقتصر فقط على الذكور وغير معلنة.

١٨ - المجتمع الذي تتواجد فيه البوية قد لا يوجه لها إنتقاد على منظرها ، بقدر ماتواجه تلك البوية من تشجيع ، حتى تكبر هذه الفكرة في رأسها و تقوم بتنفيذها

١٩ - وتضيف (Lane – Steele , 2011)كما أنه من الممكن أن تلجأ إليه النساء كآلية دفاع مفيدة ضد أنواع متعددة من التمييز والاضطهاد (سواء على أساس الجنس واللون أو العرق)

٢٠ - أن من أسباب الاسترجالية القيود المفروضة على المرأة، التهديد بالعنف من جانب الذكور، الرغبة في احتضان السلطة الذكورية، وسيلة لجذب انتباه الرجال ولا سيما الآباء، كما وصف العديد من البالغين الاسترجالية بأنها نوع من أنواع المقاومة (Carr ,2005)

٢١ - وتضيق الباحثة بعض الاسباب من وجهة نظرها ومن خلال التعامل مع تلك الفئة ولكن في المرحلة الاعدادية :

أ - قد يكون من ضمن الأسباب أن الوالدين لم يرزقا بولد ، فكان توقعهمابأن آخر العنقود ولد فصار العكس فكبرت وأبويها يعاملانها معاملة الولد فأخذت هذا الطابع و مشت على هذا النهج.

ب - التقليد الأعمى ، حيث أنها رأت بويه و لديها شلة فعملت مثلها .

ت - قد يكون الفراغ الذي تعاني منه البوية جعلها تلجأ لذلك.

ث - السير خلف الكثير من المصطلحات المتداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Strong independent woman).

ظاهرة البويات هي ظاهرة منحرفة خُلُقيًّا وأخلاقيًّا، لها سلوكيات وتوجهات شاذة ظاهرة وباطنة تعرف بها البوية، وتتصف بها، نذكر هذه السلوكيات من باب التعريف بطبيعة هذه الظاهرة؛ لكي نحذر منها، ونوضح مدى خطرها على الفرد والمجتمع، ونبحث عن جميع السبل والأساليب المشروعة لدحرها وعلاجها.

ويرى النابلسي إن الموقف البيولوجي هو من الأسباب لهذه الحالة إذ يرتكز إلى حقيقة علمية إن الذكور يحملون هرمونات أنثوية والإناث يحملن هورمونات ذكرية، وبالتالي فان الذكور والإناث جميعهم مزدوجي الجنسية، وهي الهوية التي تتحدد بهيمنة حاسمة للصفة الجنسية (ذكرية أم أنثوية) (محمد احمد النابلسي،٢٠٠٤).

أما القحطاني فيرى إن هذه الحالة هي انحراف وشذوذ عن الفطرة وخلط لموازين الحياة، فلا يلجأ إليها من الفتيات إلا من حرمت التوفيق، كما انه يؤكد بأن هذا الأمر ليس ظاهرة، فالظاهرة هي التي شاعت وعمت، وإنما هذه القضية هي مسالة فردية وحالات شاذة تنتشر في بعض الفئات وليس في عمومها (سعيد القحطاني،٢٠٠٨).

فضلا عن ذلك فقد أشار (هاني عبد الله الغامدي ،٢٠٠٨) إلى إن وجود هذه الفئة من الفتيات يشير إلى دوافعهن لأنهن يعانين من الحرمان العاطفي وهو السبب أو الدافع الأبرز لظهور مثل هذه الحالات، وقال إن أفراد هذه الفئة يلجأن لمثل هذه السلوكيات من اجل إشباع احتياجاتهن حتى لو سلكن طرقا غير سوية وشاذة، فالهدف الأول هو إرواء العاطفة حسب ما تفرضه عليهن الظروف المحيطة بهن، وأما الطابع الخارجي الذي يظهرهن بهذه الهيئة فهو مجرد تصرفات يقصد بها لفت الانتباه (ألغامدي،٢٠٠٨).

السمات والخصائص الشخصيه لازمة الهوية الانثوية:

١ - البوية أو المسترجلة لها سلوكيات منحرفة مع بنات جنسها، هذه السلوكيات تبين لنا مدى خطر هذه الظاهرة وشذوذها وانحرافها الأخلاقي، فضلًا عن خروجها عن فطرتها التي فطرها الله عليها، فإن البويات أو المسترجلات بسبب هذا الانحراف، تنجذب إحداهن إلى بنات جنسها عاطفيًّا وجنسيًّا، فعلاقة البوية مع بنات جنسها من الفتيات غير البويات تعتبر علاقة عاطفية جنسية شهوانية.

٢ - في مجتمع البويات أو المسترجلات يكون هناك تنافس شديد بين البويات انفسهن على بنات جنسهن، فتقع بينهن مشاكل تصل إلى حد العراك والضرب فيما بينهن.

٣ - في مجتمع البويات لا تسمح البوية للفتاة التي تربط معها بعلاقة عاطفية بأن تصادق أو ترتبط مع غيرها إلا بإذنها، وإذا تبيَّن لها عكس ذلك تعاقب الفتاة من قبل البوية؛ حتى يصل هذا العقاب إلى حد الضرب والفضيحة والتشهير بها.

٤ - البوية لها أساليب في الإيقاع بالفتيات اللاتي يرفضن الارتباط بها؛ منها: التضييق على الفتاة والتحرش بها جسديًّا، أو حتى جنسيًّا، وتهديدها والترصد لها من قبل البويات الأُخريات، ومنع صديقاتها من الاقتراب منها، أو حتى مكالمتها والتواصل معها.

٥ - الابتزاز من الأساليب الدنيئة عند البوية وبالذات الابتزاز بمقاطع التسجيل الصوتي والصور والفيديو التي تحتوي على كثير من التسجيلات الخليعة للفتاة المرتبطة مع البوية، وذلك لإرغام الفتاة على تنفيذ كل طلبات البوية.

٦ - الفتاة التي ترغب بإقامة علاقة مع البويات أو المعجبات، تضع علامة معينة تدل على أنها مرتبطة أو غير مرتبطة، وغالبًا ما ترسم هذه العلامة

على الجسم، وبالذات على مفصل اليد من باطنها، وهذه العلامة تدل في حالة أنها كانت مفتوحة بعدم الارتباط والاستعداد للارتباط بأي معجبة، وإذا كانت مغلقة تدل على أنها مرتبطة بمعجبة، وهذا التصرف تشترك فيه ظاهرة البويات وظاهرة الإعجاب بين البنات.

٧ - يصل الحد ببعض البويات بسبب انحرافها وشذوذها بأن ترى أن لها الحق بالزواج المثلي مع الفتاة المرتبطة معها، وهذا الزواج تتم مراسمه بين جمع من البويات وفتياتهن، ويعلن فيه أن البوية وفتاتها زوجان.

٨ - في مجتمع البويات لا يحق للبوية ولا لفتاتها المرتبطة معها بالزواج من الرجال، وهذا من الأساسيات الشاذة في علاقة البوية مع مَن ترتبط معها، فعلاقتهما هي علاقة زوجية لا تنفصل إلا برغبة من البوية نفسها.

٩ - تفضيل صحبة الأقران الذكور مقارنة بالإناث (England , 2012).

١٠ - الرغبة المعلنة في أن تكون ولداً (Green , Williams & Goodman , 1982)

رفض الدور الأنثوي (Carr , 2005)

بالاضافه الي بعض التصرفات :

- تتميز البوية بلطفها و حنانها أكثر من الولد.
- معاكسة الفتيات و إلقاء عبارات الغزل عليهن التي قد لا يسمعونها الفتيات في الخارج وحتى من الشباب أنفسهم و تقديم الهدايا و الورود و رسائل الحب .
- التنافس بين البويات أنفسهن لإيقاع الفتيات في حبالهن ، لدرجة أن يصل التنافس إلى التضارب ، لإثبات الأقوى بينهن و الجديرة أن تكون الفتاة رفيقة دربها .
- حصول مواقف عسيرة بين البوية و حبيبتها و صراخ و شتم و الأخرى تبكي نتيجة خيانة تلك الفتاة مع بوية أخرى .

- حصول حالات زواج بين البوية و إحدى الفتيات الحبيبات و تبادل الدبل و إجراءات زفاف و ختامها بالدخلة . (ساهرة رزاق واخرون، ٢٠١١)

مراحل البويات

لا بد من توضيح أمر مهم، وفقا لما تم عرضه من سمات وخصائص لمن يتصفوا بان لديه ازمة هويه انثوية يمكن للباحثة تصنيف هذه الظاهرة على ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التشبه الظاهري فقط بالرجال من باب التقليد الأعمى لبنات جنسها، من دون أي قناعة داخلية بهذا الفعل، فهي مقتنعة كليًّا بأنها أنثى وفعلها هذا ما هو إلا تقليد فقط من دون أي ممارسات شاذة ومنحرفة، وغالبًا ما يكون هذا التشبه ظاهريًّا فقط.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة خطرة جدًّا؛ لأن الفتاة البوية أو المسترجلة في هذه المرحلة مقتنعة داخليًّا بما تقوم به من التجرد من أنوثتها والتشبه بالرجال، وفي هذه المرحلة تمارس البوية جميع الأدوار الذكورية علنًا من دون أي تحرج، وتمارس أيضًا في هذه المرحلة كثير من التصرفات الجنسية الشاذة مع من ترتبط بها من الفتيات.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة تدافع فيها المسترجلة أو البوية عن حقها في تصرفاتها وميولها العاطفي والجنسي الشاذ لبنات جنسها، وهذه المرحلة تسمى بمرحلة (المثلية الجنسية -Homosexuality-، كما سبق وتحدثنا عنها ، وهي من أخطر مراحل الشذوذ الجنسي تحتاج الرجوع إلى الله والتوبة وتحتاج ايضا إلى العلاج النفسي والبحث ايضا في اسباب وصول الفتاه لمثل هذه الظاهره .

الدراسات السابقة :

الدراسات العربية :

لم توجد سوي دراسة كل من (ساهرة رزاق كاظم ،سعاد سبتي عبود ،انتصار عريبي ،٢٠١١) وذلك في حدود علم الباحثة هدفت الدراسة إلى بناء مقياس التشبه بالرجال (المسترجلات) لدى طالبات كليات التربية الرياضية، والتعرف على مستوى التشبه بالرجال وقد استخدمت الباحثات المنهج الوصفي، وبلغ عدد العينة (١٢٠٠) طالبة من طالبات كليات التربية الرياضية في العراق وكانت من اهم نتائجها إن مستوى تقمص الرجال قد بدأ بالتزايد لدى الطالبات من المرحلة الأولى إلى المرحلة الرابعة.

الدراسات الاجنبية :

هدفت دراسة كلا من (Hemmer , J. D. & Kleiber , 1981) الي تحديد الأطفال الذين يحتمل أن يكونوا "مخنثين" مثل أولئك الذين وصفهم أقرانهم بأنهم "المسترجلة" و"المخنثون" ،وايضامقارنة الخصائص الشخصية للأطفال "المخنثين" مع خصائص أقرانهم،وكانت العينة ٣١٢طفلا في المدارس الابتدائية ،وكانت من اهم النتائج النتائج إلى أن التسميات المسترجلة والمخنثة ليست بالضرورة مؤشرات على الأطفال المخنثين، ولكن السلوكيات الاجتماعية المهمة ترتبط بالتسميات.

كما اضافت دراسة(Green ,R. ; Williams , K. & Goodman , M. 1982) التي هدفت الي وصف عينتين من الأطفال الإناث مع أنماط متنوعة من السلوكيات الجنسية

وكانت العينه ٥٠فتاة من النوع التقليدي للجنس و٤٩ فتاة من النوع غير التقليدي ،وكانت الفئة العمرية هي ٤ -١٢ سنة،وكانت اهم النتائج وجود اختلاف

بشكل كبير حول الألعاب المفضلة حسب الجنس، وجنس مجموعة الأقران، والمشاركة في الألعاب الرياضية، والأدوار التي يتم لعبها في اللعب بالمنزل، والرغبة المعلنة في أن يكون صبيًا.

كما هدفت دراسة كلا من (Bailey, J.Michael, Bechtold, Kathleen & Berenbaum, Sheri, A, (2002). الي معرفة من هن المسترجلات وكانت عينة الدراسه فتيات من عمر(٤ -٩)سنوات واخواتهن من ١٥ سنه واخوتهم من ٢٠ سنه باستخدام مقاييس تفضيل اللعب والأنشطة والاهتمامات المكتوبة بالجنس والهوية الجنسية وكانت اهم النتائج كانت المسترجلات أكثر ذكورية بشكل كبير وبشكل ملحوظ من أخواتهن، لكنهن كن بشكل عام أقل ذكورة من إخوانهن .

وايضا هدفت دراسة *England , D, (2012)* الي معرفة العواقب المترتبة على الأطفال الذين يظهرون سلوكيات الفتاة المسترجلةوايضاإلى معالجة هذه الثغرات في الأدبيات كجزء من دراسة طولية لتقييم مواقف الأطفال وعلاقاتهم ومعتقداتهم بين الجنسين تم إجراء استبيانات على مجموعة من فتيات الصف الرابع (العدد = ٩٨) ،وكانت من اهم النتائج ان المسترجلات دائمًا هي الأكثر فعالية مع أقرانهن من الجنس الآخر، ولم تكن المسترجلات أبدًا هي الأكثر فعالية مع أقرانهن من جنسهن.

التعقيب عي الدراسات السابقة :

اتفقت الدراسات علي وجود خصائص مميزة لظاهرة اذمة الهوية الانثوية تميزهم منذو مرحلة الطفولة وانهم تظهر من خلال المسميات التي يطلقونها علي انفسهم وايضا الالعب التي يفضلون ممارستها وانهم اكثر فعالية مع اقرانهم من نفس الجنس .

فروض البحث :

في ضوء الاطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقه فقد تم صياغة الفروض التالية كاجابات محتملة عن التساؤلات التي اُثيرت في مشكلة البحث وهي كالاتي :

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في محاور أزمة الهوية الانثوية لدى طالبات كليات التربية جامعة الزقازيق
٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس ازمة الهوية الانثوية لدى طالبات كليات التربية جامعة الزقازيق
٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في خصائص ازمة الهوية الأنثوية باختلاف التخصص (علمية – نظرية).
٤) تنبئ احد محاور القياس دون غيرها بانتشار ازمة الهوية الانثوية لدي طلاب الجامعة.

اجراءات البحث :

لتحقيق أهداف البحث، والتي تشمل: منهج البحث ووصفا لعينة البحث، والأدوات المستخدمة في البحث، وإجراءات التطبيق، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية

المستخدمة في معالجة البيانات التي تم الحصول عليها وذلك كما يلي:

أولا – منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي

ويستخدم المنهج الوصفي في التعرف على الظاهرة ووصفها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج التي تم التوصل لها..

ثانيا - عينة البحث :

أجري البحث الحالي على عينة قوامها (٤٥٣) طالبة من طلاب جامعة الزقازيق

ثالثا : أدوات البحث :

الأدوات المستخدمة في البحث الحالي أدوات سيكومترية

أدوات البحث :

وتشمل مقياس ازمة الهويه الانثوية :تم اعداد المقياس في البيئة العراقية تحت مسمة (ظاهرة التشبه بالرجال) من قبل (ساهرة رزاق كاظم ،٢٠١١)،ولكن قامت الباحثة بإجراء تعديلات ليتناسب مع البيئة المصرية وتم اعادة صياغة بعض العبارات واضافة بعض الكلمات واضافة عبارات اخري وحذف اخري . تم الاعتماد في تعديل المقياس علي النظريات المفسرة والدراسات السابقة السابق ذكرها

وفيما يلى عرض لهذه الأدوات :

مقياس التشبه بالرجال (ساهرة رزاق كاظم ،٢٠١١). تم التعديل

ليصبح **ازمة الهوية الانثوية** من قبل الباحثة.

مبررات واهداف اعداد المقياس :

١ - عدم وجود مقياس يقيس ظاهرة ازمة الهوية الانثوية في الدراسات المصرية وذلك لأنه لم يتم رصدها من قبل رغم ملاحظة الباحثة لها في بيئات مختلفة وانتشارها بحالات تعرضها وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي المصرية واظهرتها الدراما المصرية ولكن في المرحلة الاولي من مراحل ازمة الهوية الانثوية .

٢ - وجود العديد من المقالات التي تناولت الظاهرة ولكن في بيئات الخليج العربي .

٣ - وجود مقياس واحدة فقط في دولة العراق (ظاهرة التشبه بالرجال،٢٠١١) لكن اللهجة العراقية يصعب فهما في البيئة المصرية وذلك في حدود علم الباحثة .

٤ - التعرف علي درجة انتشار تلك الظاهرة بين طالبات جامعة الزقازيق .

مكونات وابعاد المقياس :

وكان يتكون المقياس من (٥١) فقرة موزعة

على (٣) أبعاد وهم

- الانثوية : لقياس مستوي الاحساس والاهتمام بالمظهر الأنثوي تتكون من (الاهتمام بالمظهر الخارجي لتظهر كأنثى منها(وضع مستحضرات التجميل – ملمس الجسم الناعم – الصوت الناعم – طريقة ارتداء الملابس - وغيرها .....) .
- السلوك الجنسي (الشذوذ الجنسي):لقياس مستوي انحراف السلوكيات الانثوي (الشكل الخارجي – طريقه المشي – كيفية التعامل مع الجنس الاخر) نحو السلوك الذكري .
- الذكورية : لقياس مستوي الاحساس الذكري .

فقد تم وضع أسئلة لكل محور من المحاور حيث احتوى كل محور على عبارات سلبية وايجابية ٣٢ عبارة ايجابية و١٧ عبارة سلبية وبلغ مجموع الأسئلة ٤٩ سؤال وكما موضح أدناه:

ت	المحور	رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب
١	محور الأنثوية	من ١-١٠	٤، ٥، ٩	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ١٠
٢	محور الشذوذ الجنسي	من ١١-٣٠	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٠	١١، ١٨، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٩
٣	محور الذكرية	من ٣١-٤٩	٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨	٤١، ٤٣، ٤٦، ٤٩

الخطوة الاولي : تم إعادة صياغة المقياس ليتناسب مع البيئه المصرية .

الخطوة الثانيه : تم عرض عرض الصورتان العراقية والمصرية علي عدد من أعضاء هيئة التدريس كمحكمين بكلية التربية جامعة الزقازيق قسم الصحة النفسية وقسم علم النفس التربوي وقاموا بمراجعة العبارات من حيث سلامة الصياغة اللغوية ومراجعة مدي انتماء العبارة للبعد التي تنتمي له ,وقام أعضاء هيئة التدريس بإضافة عبارات ليصل عدد العبارات ل ٥١ عباره مقسمه الي ٣ ابعاد وتم إعادة تعريف تلك الاعباد وتغيير مسمي الابعاد ليتوافق مع العبرات المكونه له لتكون كالاتي :

الممارسات الانثوية : لقياس مستوي الاحساس والاهتمام بالمظهر الأنثوي تتكون من (الاهتمام بالمظهر الخارجي لتظهر كأنثى منه وضع مستحضرات التجميل – ملمس الجسم الناعم – الصوت الناعم – طريقة ارتداء الملابس) .

الشذوذ الجنسي :لقياس مستوي انحراف السلوكيات الانثوي (الشكل الخارجي – طريقه المشي – كيفية التعامل مع الجنس الاخر) نحو السلوك الذكري .

الممارسات الذكورية : لقياس مستوي الاحساس الذكري من حيث (طريقه التعامل مع الجنس الاخر -مدي القدر علي اتاخذ القرار)

وسوف يتم الإجابة علي المقياس باختيار المستجيب واحدة من البدائل الثلاثة الآتية: (غالبا - احيانا - ابدأ) ،تصحيح المقياس تعطي الاجابات الايجابية (٣ -٢ -١) وتعطي الاجابات السلبية (١ -٢ -٣) الدرجة العظمي للمقياس (١٥٣)، الدرجة الصغرى للمقياس (٥١).

ت	المحور	رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب
١	محور الممارسات الانثوية	من ١- ١١	١-٢-٣-٦-٧-٨-١٠-١١	٤-٥-٩
٢	محور الشذوذ الجنسي	من ١٢- ٣٢	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-٢١-٢٢-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٩-٣١-٣٢	١٢-١٩-٢٠-٢٢-٢٧-٣٠
٣	محور الممارسات الذكورية	من ٣٣- ٥١	٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٤-٤٦-٤٧-٤٩-٥٠	٤٣-٤٥-٤٨-٥١

الخطوة الثالث : للتحقق من الصدق العاملي للمقاييس البحث الحالي تكونت عينة التقنين من (٢٢٦) طالبة من طالبات كلية التربيه وهندسة وتجارة وحقوق واداب طالبات الكلية بالفرق الاولي والثانية والثالثة والرابعة والطالبات الخرجين وطالبات الدراسات

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق العاملى: بَعدَّ التَحقُق مِن صِدق المِقْياس بإجراء صِدق المُحكمين، وإجراء جَميع التَعدِيلات، تَمَّ إجراء الصِدق العَاملي لِلتَّحقُق مِن صِدق المِقْياس إحصائيًا، حيثُ استخْدَمت البَاحثة التَّحليل العَامِلي بطريقة المُكونات الأساسية لهوتلينج (Hottelling Principal componants)، وتَدوير المَحاور بطريقة

فاريماكس (Varimax) لِكايزر وذلك لأبعاد المِقْياس للتَّعرُّف على قُدرة مِقْياس "الهوية الانثوية" وبنيته العاملية للابعاد الثلاثة "الانثوية – الشذوذ الجنسي – الذكورية"، لِذلك قَامَّت البَاحثة بإجراء التَحليل العَاملي، على اعتبار أن الحَد الأدنى للتَّشبُع (٠,٣٠) لِجعل العَوامِل أكثَّر نَقاءً ووضوحًا، وللتَأكُد مِن أن عِبارات كُل بُعد تَنتمى الى البُعد المُدونة به، وبَعد أن تَأكدت الباحثة من مُناسبة حَجم العَينة لإجراء التَحليل العَاملي عَن طَريق اختبار "KMO" – (Kaiser – Meyer – Olkin)، ويعنى اختبار جَودة القِياس، حيثُ كَانت دَرجة "KMO" في الابعاد الثلاثة أكبر مِن (٠,٧٠)، مِمَا يُؤكد مُناسَبة العَينة لإجراء التَحليل العَامِلي، وبعد اجراء التحليل العاملى ثبت تشبع العوامل على (٣) عَوامل تَستوعب (٥٢,٦٥٩) مِن التَّبايُن، مُرُتبْة في ضوء درجة التَشبُع على عَواملها تَنازليًا، مَع اعتبار أن الحَد الأدنى لِتشبُع أي مُفردة على العَامِل الذي تَنتَمي اليه يُساوى (٠,٣٠)، ونجد ان العبارات (٢ – ٥ – ١ – ١٠ – ٩ – ٨) قد تشبعت على عامل مستقل، والعبارات (١٣ – ١٥ – ١٤ – ١٦ – ١٩ – ١٢ – ٢٢ – ٢٧ – ١١) تشبعت على عامل مستقل ثانى، والعبارات (٢٩ – ٣٠ – ٣٧ – ٢٨ – ٤٠ – ٤١ – ٣٣ – ٣٤ – ٣١ – ٣٢ – ٤٢ – ٣٥) تشبعت على عامل مستقل ثالق، ونَجِد أن العِبارات (٧ – ٣ – ٤ – ٢٥ – ١٨ – ٢١ – ١٧ – ٢٦ – ٣٩ – ٣٦ – ٤٣ – ٣٨) كانت درجة تشبعهم اقل من (٠,٣٠) لذا تم حذفهم.

وبمراجعة الأطر النظرية وموضوع المقياس يمكن تعريف البعد العامل الأول (الانثوية) والعامل الثانى (الشذوذ الجنسي) والعامل الثالث (الذكورية).

الاتساق الداخلي: يُستخدم الاتِّساق الدَّاخِلي للتَعرُّف على مَدى التَمَاسُك الدَاخِلي لِلمِقْياس، واتِّساق كل عبارة مع البعد الذى تنتمى اليه، ولِحساب الاتساق الدَاخلي لَلمِقْياس قَامَّت البَاحِثة بِحساب مُعامل الارُتبْاط بَينَ دَرجِة المُفردة ودَرجِة البُعد الذي تَنتمي إليه، وبمراجعة البيانات تبين اتساق جميع العبارات مع الابعاد التي تنتمى اليها ماعدا العبارات (٢٣) كانت غير متسقة مع البعد الثانى، والعبارات (٣٧ –

٤٠ – ٤١) كانت غير متسقة مع البعد الثالث، وتم حذف جميع العبارات غير المتسقة، ليكون نكوين المقياس بعد حذف العبارات غير المتسقة عبلى النحو التالى:

- البعد الأول (٢ - ٥ - ١ – ١٠ – ٩ – ٨ - ٦)
- البعد الثانى (١٣ – ١٥ – ١٤ – ١٦ – ١٩ – ١٢ – ٢٢ – ٢٧ – ١١ – ٢٠ - ٢٤)
- البعد الثالث (٢٩ – ٣٠ – ٢٨ – ٣٣ – ٣٤ – ٣١ - ٣٢ – ٤٢ – ٣٥)

الثبات: تَمَّ حِساب ثَبات المِقْياس بِطريقتي الفا لِكرونباخ، وكانت ثبات كل بعد في حالة حذف اى عبارة اقل من مستوى الثبات العام للبعد الا في حالة حذف العبارة (٦) من البعد الأول، والعبارتين (٢٠ - ٢٤) من البعد الثانى، والعبارة (٤٢) من البعد الثالث، لذا تم حذف العبارات (٦ – ٢٠ – ٢٤ – ٤٢)، ومن ثم تكون المقياس في صورته النهائية بعد الانتهاء من الخصائص السيكومترية ليكون على النحو التالى:

- البعد الأول (٢ - ٥ - ١ – ١٠ – ٩ – ٨) بمجموع (٦) عبارات
- البعد الثانى (١٣ – ١٥ – ١٤ – ١٦ – ١٩ – ١٢ – ٢٢ – ٢٧ – ١١) بمجموع (٩) عبارات
- البعد الثالث (٢٩ – ٣٠ – ٢٨ – ٣٣ – ٣٤ – ٣١ - ٣٢ –٣٥) بمجموع (٨) عبارات

ومن ثم قامت الباحثة بتكوين المقياس في صورته النهائية للإجراء الخصائص السيكومترية من حيث الصدق العاملى والاتساق الداخلي والثبات ليتكون المقياس في صورته النهائية في (٣) ابعاد كما سبق وأصبحت عدد العبارات (٢٣) عبارة، ليكون بيانهم على النحو التالى بعد إعادة ترميز العبارات:

الرقم	الابعاد	قبل التدوير			بعد التدوير		
		رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب	رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب
	المحور الأول :الممارسات الانثوية	١-٢-٣-٤-٥-٦	١-٢-٣-٥-٦	٤	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦	١-٤-٧-١٣-١٦	١٠
	محور الثاني : الشذوذ الجنسي	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥		٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-١٩-٢١	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-١٩-٢١	

الرقم	الابعاد	قبل التدوير			بعد التدوير		
		رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب	رقم الفقرة	الاتجاه الموجب	الاتجاه السالب
					٢٢	٢٢	
	محور الثالث : الممارسات الذكورية	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣		٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢٠-٢٣	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢٠-٢٣	

النتائج ومناقشتها:

اختبار صحة الفرض الأول ومناقشته: ينص الفرض الأول على أنه: "**توجد مستويات مرتفعة لازمه الهوية الأنثوية لدي طالبات جامعة الزقازيق**"، ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وتتلخص النتائج في جدول (١):

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى ازمه الهوية الأنثوية لدي طالبات جامعة الزقازيق (ن = ٤٥٣)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الدرجة الكلية للبعد	قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الممارسات الأنثوية	١٣.٦٨	٥.٨٤	١٢	١٨	-١٩.٢١	٠.٢٧٦	غير دالة
الشذوذ الجنسي	١٢.١١	٢.٢٢	١٨	٢٧	-٢٢.٠٣	**٠.٠٠٣	٠,٠١
الممارسات الذكورية	١٠.٣٠	٢.٩٩	١٦	٢٤	-٢٣.٨٨	**٠.٠٢٩	٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق لم تظهر مستويات مرتفعة ازمة الهوية الأنثوية لدي طالبات جامعة الزقازيق وكانت الفروق غير دالة بين المتوسط الحسابي

والمتوسط الفرضى في بعد "الممارسات الانثوية" وبالتالي وجد فروق دالة عند (٠,٠١) في بعد الشذوذ الجنسي، وفروق عند (٠,٠٥) في بعد المماراسات الذكورية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان ازمة الهوية الانثوية من الموضوعات الحساسة في البيئة العربية والشرقية لذلك من المحتمل ان يوجد انكار ، ومقاومة للاستجابات كما أن معظم طالبات جامعة الزقازيق من الريف وهن اكثر مقاومة لإفصاح عن ما بداخلهم بحرية تامة وعدم الرغبة في العراء الاجتماعي كذلك تمسك المجتمع المصري بالعادات والتقاليد العربية بشكل عام والإسلامية بشكل خاص .ولكن بالنظر لترتيب وفقا المتوسط الوزني للأبعاد

ويمكن توضيح البيانات الواردة في الجدول في الشكل التالى:

وبالتالي يتم رفض الفرض، حيث لا توجد مستويات مرتفعة فى ازمة الهوية الانثوية لدى طالبات جامعة الزقازيق

٢ - نتائج الفرض الثانى ومناقشتها :

ينص الفرض الثانى على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في أبعاد مقياس ازمه الهوية الأنثوية تُعزى إلى محل السكن (ريف/ مدينة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- test لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق قاطنات الريف والمدينة في أبعاد مقياس ازمه الهوية الأنثوية ، وكانت النتائج كما بجدول (٢):

جدول (٢) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقًا لمتغير محل السكن (ريف/ مدينة) في الأبعاد الفرعية لمقياس ازمه الهوية الأنثوية (ن=٤٥٣)

المتغير	الريف (ن=٣٤٣)		المدينة (ن= ١١٠)		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الممارسات الأنثوية	١٥.٩٨	٣.٦٤	١٠.٦٥	٤.٢١	-٣.٨١٢	٠,٠٠٥	٠.٠١
الشذوذ الجنسي	١٨.٤٣	٣.٠٩	١٩.٩٧	٣.٣٩	-٢.٥٤٠	٠,١٤١	غير دالة
الممارسات الذكورية	١١.٠٩	٢.١٨	١٦.٨٦	٣.٨٧	-٢.٩٣٢	٠,٠٠٣	٠.٠١

نتيجة الفرض : يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الممارسات الانثوية لصالح طالبات جامعة الزقازيق بالريف، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الممارسات الذكورية لصالح طالبات جامعة الزقازيق بالمدينة، الا انه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ازمة الهوية الانثوية وبعد الشذوذ الجنسي.

وتري الباحثة ان ذلك يرجع الي ان درجات الانفتاح لدي فتيات المدينة اعلي من فتيات الريف وذلك لان الريف اكثر تمسكا بالعادات والتقاليد المصرية ولان الرقابة في التربية الريفية اكثر من المدن .

٣- نتائج الفرض الثالث ومناقشتها :

ينص الفرض الثالث على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعية لمقياس ازمه الهوية الأنثوية تُعزى إلى التخصص الدراسي (نظري/ علمي)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- test لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات الطالبات (نظري/ علمي) على الأبعاد الفرعية لمقياس ازمه الهوية الأنثوية، وكانت النتائج كما بجدول (٣):

جدول (٣)

نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقًا لمتغير التخصص الدراسي (نظري/ علمي) في الأبعاد الفرعية لمقياس ازمة الهوية الانثوية (ن=٤٥٣)

المتغير	تخصص نظري (ن=٢٩٦)		تخصص علمى (ن= ١٥٧)		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الممارسات الأنثوية	١٢.٠٣	٤.٩٨	١٣.٩٨	٣.٨١	-٢.٦١٩	٠,٢١١	غير دالة
الشذوذ الجنسي	٢١.٨٩	٣.٢٣	١٩.٢١	٣.٧١	-٣.١٠٣	٠,١٠٩	غير دالة
الممارسات الذكورية	١٣.٩٩	٣.٥٤	١٤.٨٩	٤.١٩	-٢.٦١٠	٠,٠٩٨	غير دالة

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ازمة الهوية الانثوية في الابعاد الثلاثة "الذكورية – الشذوذ الجنسي – الانثوية" ترجع الى متغير التخصص الدراسي "علمي/ نظري".

تعقيب الباحثة : يرجع عدم وجود تأثير دال إحصائياً لعامل التخصص وذلك لان ذلك المقياس يقيس ممارسات سلوكية أي نمط سلوكي حياتي لا دخل للجانب

الاكاديمي فيها وحيث ان جامعة الزقازيق تُجمع جميع تخصصاتها تحت قيادة واحده وتوجه واحد لا يميز في الممارسات السلوكية بين العلمي والادب او حتي بين الكليات العلمية والنظرية .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها :

ينص الفرض الرابع على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية تُعزى إلى الحالة الاجتماعية (عزباء/ متزوجة)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- test لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية (عزباء/ متزوجة) في أبعاد ازمه الهوية الأنثوية ، وكانت النتائج كما بجدول (٤):

جدول (٤) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقًا لمتغير الحالة الاجتماعية (عزباء/ متزوجة) في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية

(ن=٤٥٣)

المتغير	عزباء (ن=١٩٢)		متزوجة (ن= ٢٦١)		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الممارسات الأنثوية	١١.٧٤	٣.١١	١٦.٧٨	٢.٠٥	-٠.٢٨٧	**٠,٠١٢	٠,٠٥
الشذوذ الجنسي	٢٢.٩٨	٢.٠٤	١٨.١١	٣.١١	-١.٢٠١	**٠,٠٤٤	٠,٠٥
الممارسات الذكورية	١٦.٤٧	٢.٥٦	١٠.١٣	٢.١٥	-١.٣٢٨	**٠,٠٢١	٠,٠٥

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد الممارسات الانثوية لصالح طالبات جامعة الزقازيق المتزوجات،

كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد "الشذوذ الجنسي" لصالح طالبات جامعة الزقازيق العازبات، كذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى ازمة الهوية الانثوية ببعد "الممارسات الذكورية" لصالح طالبات جامعة الزقازيق العازبات.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة: وذلك يعني ان المتزوجات اكثر ممارسه لأنثوية لانهم ينتمون الي بناء اجتماعي يسمي الأسرة تحكمه مجموعه من الضوابط الاسرية.

٥- نتائج الفرض الخامس ومناقشتها :

ينص الفرض الخامس على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية تُعزى إلى المرحلة الدراسية (طالبات المرحلة الجامعية الأولى البكالوريوس/ طالبات الدراسات العليا)**". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T- test لدى عينتين مستقلتين، وذلك لحساب الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (طالبات المرحلة الجامعية الأولى/ طالبات الدراسات العليا) في أبعاد ازمه الهوية الأنثوية، وكانت النتائج كما بجدول (٥):

جدول (٥) نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات جامعة الزقازيق وفقًا لمتغير المرحلة الدراسية (طالبات المرحلة الجامعية الأولى/ طالبات الدراسات العليا) في الأبعاد الفرعية لمقياس أزمة الهوية الأنثوية (ن=٤٥٣)

المتغير	طالبات المرحلة الجامعية الأولى (ن=٢٨٧)		طالبات الدراسات العليا (ن=١٦٦)		قيمة (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الممارسات الأنثوية	١٣.٢٢	٢.٩٨	١١.٢٦	٢.٦٤	-٠.٣٩١	٠,١٧٣	غير دالة
الشذوذ الجنسي	٢٠.٠٢	٣.١١	١٩.٤٩	٢.٩٠	-٠.٦١٩	٠,١٧٨	غير دالة
الممارسات الذكورية	١٠.٨٠	٢.٨١	٩.٥٥	١.١٧	-٠.٧٦٣	٠,٢٧١	غير دالة

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ازمة الهوية الانثوية في الابعاد الثلاثة "الذكورية – الشذوذ الجنسي – الانثوية" ترجع الى متغير المرحلة الدراسية "طالبات المرحلة الجامعية الاولى/ طالبات الدراسات العليا".

وتفسر الباحثة هذه النتيجة :

لان موضوع البحث ينتمي لأفعال سلوكيه نفسية لا تؤثر فيها المراحل الدراسية وحيث اني طالبات المرحلة الجامعية الاولي وطالبات الدراسات العليا تحكمهم مؤسسه تعليميه واحده ومبادئ واحدة فتكون النتيجة منطقية .

التوصيات :

- اجراء بحوث تتعلق بذلك المتغير ولكن في جامعات ومحافظات اخري
- اجراء بحوث تجمع ذلك المتغير مع متغيرات اخري يكون لها اثار تنبؤية من الممكن ان تنبئ بوجود ازمة الهوية الانثوية لدي الاناث
- اجراء بحوث وصفية للبحث عن علاقة ازمه الهوية الانثوية بإحدى اضطرابات الشخصية
- اجراء برامج ارشادية ووقائية قبل تفشي تلك الظاهرة في المجتمع المصري خاصة ان الممارسات الذكورية تحتل المرتبة الاولي في النتائج الإحصائية الخاصة بالبحث
- عمل حملات اعلانيه توضح ان تحمل المراءة لمسئوليات الزوجية لا يعني تخليها عن انوثتها

البحوث المقترحة :

ازمة الهوية الانثوية وعلاقتها بادارك صورة الجسم لدي طالبات المرحلة الثانوية .

المراجع :

١) أحمد عبد العزيز الحنين ،(٢٠٠٨) .تشبة المرأة بالرجل الرياض، دار القاسم للنشر والتوزيع

٢) سعيد القحطاني، (٢٠٠٨) . المسترجلات ظاهرة تستحق الدراسة، ملتقى طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل.

٣) سميث بابارا، (٢٠٠٩). سيكولوجية الجنس والنوع، (ترجمة) الخفش سامح وديع سليط محمد صبري عمان، دار الفكر.

٤) سهير كامل احمد، (٢٠١٠). سيكولوجية الشخصية. الرياض دار الزهراء.

٥) ساهرة رزاق كاظم ، سعاد سبتي عبود ، انتصار عريبي ،(٢٠١١) .ظاهرة التشبه بالرجال لدى طالبات كليات التربية الرياضية في العراق، **مجلة علوم التربية الرياضية**،٤(٤)،ص ص٤٩ – ٧١.

٦) محمد احمد النابلسي،(٢٠٠٤). الشذوذ الجنسي من وجهة الطب النفسي، **جريدة الصحيفة التونسية**، عدد ١٦٦.

٧) محمد السيد عبد الرحمن ، (٢٠٠٩). نظريات الشخصية، الرياض دار الزهراء

٨) محمد عزت كاتبي، (٢٠١٥). الصلابة النفسية وعلاقتها بأزمة الهوية، **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية**، مج ٣٧ ، ع٢، ١٥١ -١٦٦.

٩) مركز النشر، (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي ذهني -سلوكي لخفض أعراض الذكورة لدى عينة من المسترجلات الجامعيات .*مجلة العلوم التربوية و النفسية* (1)١٠.

١٠) نوال السعداوي، (١٩٩٧). المرآة والغربة ،دار الهنداوي .

١١) هاني عبد الله ألغامدي،(٢٠٠٨). المسترجلات، جريدة الوطن، السعودية.

12) American Psychological Association, (2002).Answers to your question.about transgender peaple, Gender Identity, And Gender Expression.

13) Bailey, J.Michael, Bechtold, Kathleen & Berenbaum, Sheri, A, (2002). Who are tomboys and why should we study them.? Archives of Sexual Behavior 31,(4),333-341.

14) Carr ,C.L, (2005). Tomboyism or lesbianism? Beyond sex/gender/sexual conflation (1) , Sex Roles , 53(1-2) , PP 119-31.

15) Erikson, E, H, (1968). Identity Youth and Crisis. W.W. NORTON COMPANY, New York.

16) England , D, (2012). The Correlates and Consequences of Tomboyism: An Exploration of Gender-related Characteristics, Peer Interactions ,and Psychosocial Adjustment , (Master – degree) , Arizona State University.

17) Green ,R. ; Williams , K. & Goodman , M.(1982). Ninety-nine "tomboys" and "non-tomboys": behavioral contrasts and demographic similarities , Arch Sex Behav , Jun , 11(3) ,PP 247-66.

18) Craig, T. & Lacroix ,J. (2011). Tomboy as Protective Identity , Journal of Lesbian Studies , 15(4) , PP450-65.

19) Korte, A., Goecker, D., Krude, H., Lehmkuhl, U., Grüters-Kieslich, A., & Beier, K. M. (2008). Gender identity disorders in childhood and adolescence: currently debated concepts and treatment strategies. *Deutsches Ärzteblatt International*, *105*(48), 834.

20) Hemmer , J. D. & Kleiber , D. A. (1981). Tomboys and sissies: Androgynous children , Sex Roles , 7(12) , PP 1205-12.

21) Lane – Steele , L. (2011). studs and Protest-Hyper masculinity: The Tomboyism within Black Lesbian Female Masculinity , Journal of Lesbian Studies , 15(4) , pp480 – 90.

22) Morgan, Betsy Levonian. (1998).Athree generation study of tomboy behavior.Sex Roles, (39),787-800.

23) Money, J., Hampson, J. G., & Hampson, J. L. (1957). Imprinting and the establishment of gender role. *AMA archives of neurology & psychiatry*, *77*(3), 333-336.

24) Zucker, kennethJ, Bradley, Sussan, J. (2005). Gender identity and psychosexual disorders. American psychiatric Association, 3 (4), 598-617.